

شرح صحيح مسلم 211 فضل الوضوء ح 322

للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 01/06/2022

مصطفى العدوى

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد انتهاء بالامس ولله الحمد كتاب الايمان ب الصحيح مسلم وهذا كتاب الطهارة من صحيح مسلم. يقول الامام مسلم رحمة الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطهارة. هل لولا ان نقول باسم الله الرحمن الرحيم؟ او الاولى ان نقول باسم الله وهذا قد يتوجه الى الطعام والشراب ايضا. هل الاولى عند الطعام والشراب ان نقول باسم الله؟ او نقول قل باسم الله الرحمن الرحيم. الذي ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بصفة عامة انه كتب الله الرحمن الرحيم. من محمد عبد الله ورسوله العراق العظيم الروم. وانه في مقدمة الاتفاقية بينه وبين سهيل بن عمرو قال لعلي اكتب باسم الله الرحمن الرحيم. وايضا في كتاب الله انه من سليمان وانه باسم الله الرحمن الرحيم. فهذا بصفة عامة يكتب في الصدور صدور الرسائل والاتفاقيات. باسم الله الرحمن الرحيم. ولا يكتب كما يحدهد في بعض باسم الشعب او باسم الوطن او باسم الخرابيط. انما باسم الله الرحمن الرحيم. عند الأكل ارجع اليها هل نقول باسم الله؟ او باسم الله الرحمن الرحيم. الخبر الثابت عن النبي عليه الصلة والسلام يا غلام اذا اكلت فسلم الله تحتمل احتمالات متعددة. لأن قائل باسم الله الرحمن الرحيم سمي الله. وسائل باسم الله سمي الله فالرواية الاصح والاثبت يا غلام اذا اكلت فسلم الله. وردت رواية عند الطبراني في سندتها شذوذ يا غلام اذا اكلت فسلم الله. يا غلام اذا اكلت فسلم الله ومن الناحية الحديثية فانها شاذة والصواب يا غلام اذا اكلت فسلم الله عليه. يجزئ ان يقول باسم الله الرحمن الرحيم عند الأكل عند الشرب ويجزئ ان تقول باسم الله والله اعلم. ومن العلماء من تصحح باسم الله الرحمن الرحيم لكثرة الوارد في ذكرها باسم الله الرحمن الرحيم انه من سليمان وانه باسم الله الرحمن الرحيم باسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى غير ذلك من الازلالات. على اية حال وفي الامر سعى باسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطهارة. هكذا يقول مسلم كتاب الطهارة ويبدأ حداستنا فلان الى ان ينتهي الكتاب اما النووي رحمة الله سيدخل التوبيات على الاحاديث كذا قال بعض اهل العلم بباب الوضوء الوضوء بالضمة الوضوء الفعلى لا اغسلوا وجوهكم وان يكن من المرافق يمسح برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. الوضوء الفعل طهور الفعل. لكن الوضوء الماء الذي يتوضأ به. والظهور الماء الذي علم يا يحيى الواو وضوء الفعل والوضوء والماء الذي يتظاهر به. وكذلك الظهور الفعل والظهور. الماء الذي يتوضأ بها قال حدثنا اسحاق ابن منصور حدثنا جبان ابن هلال حدثنا اباه حدثنا يحيى ان زيد حدث ان ابا سالم حدثه عن ابي ما لك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور الظهور شطر الايمان. المراد به الافعال اذا يعني نصف الايمان هذا الاصل والحمد لله تملأ الميزان والحمد لله تملأ الميزان. وسبحان الله والحمد لله تملأ او تملأ ما بين السماوات والارض. سبحان الله! اجر عظيم! الحمد لله! طب لا الميزان. سبحان الله! والحمد لله تملأ ما بين السماوات والارض والصلة نور. والصلة وبرهان يعني الصلة النور تورك تور بصيرتك. والصدقة برهان دليل على صدقك وصدق ايمانك والصبر ضياء. اذا صبرت تستطيع ان ترى الامور على حقيقتها اما التسرع لا فالتصبر باذن الله تستطيع ان ترى الامور على حقيقتها النير لك الطريق والصبر ضياء. اذا كنت لا تكون متسرعاً كمن متأنيا صابراً تضاء لك الامور وتتضىح. قال والصبر ضياء. والقرآن حجة لك او عليك اما انه حجة لك اذا عملت به وامنت به وصدقته او حج عليك يوم القيمة انك علمت وما عملت كل الناس يغدو يعني يصبحون يخرجون من بيوتهم فبائعوا النفس فمعتقدها اي من النار بالعمل الصالح او موبقها فيها في العذاب عيادة بالله. في هذا المعنى حديث اخرجه الامام احمد وغيره. يا كعب بن عجرة اذكي الله من امارة السفهاء. قال يا رسول الله وما امارة السفهاء قال امراء يأتون من بعدي لا يستثنون بستني ولا يهتدون بهدائي

فمن صدقهم بکذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس بوارد علي الحوض. او ليس بوارد على الحوض. ومن لم يصدقهم بکذبهم لم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا منه وسيرد علي الحوض. يا كعب بن عجرة كل الناس ياخدوا فبائع نفسه فمعتقها او موبقها. هذا وصل لهم على نبينا محمد وسلم